Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله عليه من القرآن فى ذلك ثم أمر بمسطح بن أثاثة وحَسَّان بن ثابت وحَمْنَة بنت جحش ـ وكانوا ممن أفصح بالفاحشة ـ فَضُربوا حدَّهم .

وكانت عائشة رضى الله عنها تقول : أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تَقُل إلا خيراً . وأما اختها حَمْنة بنت جحش فهلكت فيمن هلك فأنزل اللَّهُ عز وجل ﴿ إن الذين جاؤوا بالافك عصبةٌ منكم لا تحسبوه شَرًّا لكم بل هو خير لكم لكل امرئٍ منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولَّى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ (النور : ١١) عشر آيات [1] فى براءة عائشة رضى الله عنها .

فلما أنزل الله تعالى هذه فى براءتى قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه ـ وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته منه وفقره : والله لا انفق على مسطح شيئاً أبداً بعدما قال لعائشة رضى الله عنها .

فأنزل الله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ (النور : ٢٢)

فقال أبو بكر رضى الله عنه : بلى والله إنى لأحب أن يغفر الله لى . فرجعّ إلى مسطح النفقة التى كان يجرى عليه . وقال : والله

(١)(سورة النور : ١١ ـ ٢١)